رابط المادة على منصة باحث

فقه القوة | منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات والجـ*ـهاد في سبيل الله

سلسلة فقه القوة | 52 | عملية اغتيال كعب بن الأشرف

حازم صلاح أبو اسماعيل

ما اروع عدالة الاسلام وحكمة الاسلام ما اروع يا اخي آآ نسميها ايه حلم الاسلام ما اروع هدوء الاسلام وهو يواجه هؤلاء الناقدين للعهد لكن هل لما خرجوا من المدينة تفتكروا سكتوا - 00:00:00

ازا بكعب بن الاشرف الذي حكيت لكم عنه يتحول الى رجل يكتب قصيدة ويرسلها في الافاق كل حتة والعرب تحفظ القصائد وتسير بها الركبان ويغنوها يشبب بالمسلمين. وهنا وقعت واقعة في منتهى الاهمية - 00:00:23

لان انا عارف ان ناس كتير جدا هيقعدوا يقولوا لي بقى طب يبقى العمليات الانتحارية والعمليات الاستشهادية الاغتيالات السياسية وو لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله لانه ده جهاز اعلام ده ده جهاز التعبئة المعنوية لمعسكر اليهود المحاربين. هو كعب بن اشرف ده واحد كده قلنا والله - 00:00:45

بالرصاص في الموت لأ ده جهاز التعبئة المعنوية في جيش اليهود جهاز الاعلام العسكري في جيش اليهود فارسل اليه مجموعة من الاوسيين من الانصار على رأسهم راجل احفزوا اسمه لانه رجل مخابرات فذ - 00:01:12

فريد وانسان في قمة النجاح تاريخ الامة الاسلامية وفي تاريخ الحروب الاسلامية مندرج تحت تحت سلاح المخابرات في الجيش المسلم المخابرات العسكرية. رجل اسمه محمد بن مسلمة محمد ابن مسلمة ده يمكن انتم دلوقتي بتسمعوا اسمه لاول مرة او مش مشهور عندكم لكن - 00:01:33

صديقي اعرف عنه كل شيء من كثرة ما درسته. من هذا الفذ ولعلي اشرت لكم من قبل الى سعد ابن معاذ. الحقيقة في نوعيات من الصحابة انا عايز حضراتكم تحفزوها وتكتبوها كده في ورقة صغيرة وتخلوها في - 00:01:59

في جيوبكم وتراجعوا دايما تاريخهم لانها شخصيات فذة متفردة وغير مشهورة عند المسلمين. فانا ذكرت منها سعد بن معاذ ومصعب بن عمير حتى الان والان اذكر منهم محمد ابن مسلمة الانصاري - 00:02:16

محمد ابن مسلمة الانصاري كلف بان يذهب الى كعب بن الاشرف وان يقتله كعب بن الاشرف ما كنش عايش في شقة كده في الدور الرابع من عمارة فكان يعيش في حصن حصين - 00:02:33

وعنده سلاح وعنده جنود ومهيأ للحرب فلم يكن من السهل ان آآ ان ان ينتصر عليه احد هكذا ببساطة فاستأذنوا النبي صلى الله يعني ان يخدعوه وهذا يطرح علينا فقه الخديعة في الحرب ان يخدعوا كعب ابن الاشرف لكي يتوصلوا الى نتيجة معه - 00:02:50

فاذن لهم بذلك وذهبوا لقتل كعب بن الاشرف فدخلوا عليه وقالوا له يا كعب والله احنا نريد ان نتخلص من المسلمين عندنا في المدينة ونريد ان نرجع عن الامر الذي كنا عليه ولكن ليس عندنا مال - 00:03:20

نستعين به على ذلك فلو اعنتنا بمال فاننا ننفض يدنا من محمد واصحابه ليه؟ لماذا يقولون هذا قالوا ولكنا اذ استقرضناك فليس عندنا ما نرهنه لك قال لهم لأ انتم ترهنوا لي نسائكم - 00:03:42

هاتوا زوجاتكم عندي هنا رهن لما تخلصوا اللي انتم هتعملوه تستردوا نسائكم رسالة بنسائنا وانت اجمل العرب وشاعر وآآ مش معقول يعني ما يصحش قال اذا ارهنوني ابنائكم قالوا له بقى ده كلام يا راجل - 00:04:03

الولد من ابني يكبر يجد من يعايره ويقولوا له ده انت كنت راهن علشان آآ آآ شوية فلوس وهو انسان حر ولكن نرهنك مثلا اسلحة خد كل سلاحنا اشيله عندك الدروع والسيوف وما الى ذلك ويبقى انت كده ضامن فلوسك. فقال نعم - 00:04:27

قم بهذا جعلوا اقبالهم اليه ومعهم سلاح شيء مش غريب واقبالهم اليه بعدد كبير شيء مش غريب فجاءوا برجال وسلاح وطرقوا

الباب من قل؟ قال انا فلان زوجته لهم قال كيف لا افتح لهم اني على موعد معهم - 00:04:52
وفتح لهم ودخلوا الى حصنه داخل الحصن فيه جناين فظلوا يسيرون معه بعيدا عن عن الناس داخل حدائقه ثم قال له واحد منهم ما اجمل العطر اللي انت حطه العطور دي - 00:05:24
وصار يشم هذا العطر مرة واثنين وثلاثة وكعب يقول نعم هذا انا عندي اعطر نساء العرب. عندي اجمل العطور حتى اذا ما ابعدوا انقضوا عليه فقتلوه وانتهت قصة كعب بن الاشرف وانتهى بوق من ابواق الاعلام اليهودي والدعاية اليهودي - 00:05:49
ييجوا الناس النهاردة بقى يحاسبونا على الكلام ده يا عم ما انتو عملتو عملية اغتيال سياسي اهو واريد ان ارد على هذا يا اخواني ردا ولو سمحتم لو ان انسانا لم يقتنع بهذا الرد لا يتركني - 00:06:13
وانما ناقشوني فيه حتى نبلغ نتيجة لان احنا بنتكلم في اوضاع لها اثار الان في كل الدنيا اولا النبي صلى الله عليه وسلم عاش في مكة تلتاشر سنة وكان يؤذيه فيها ابو جهل اكثر من كعب ابن الاشرف - 00:06:34
وكان يؤذيه ابو لهب اكثر مما كان يؤذيه كعب ابن الاشرف وكان يؤذيه فلان عقبة ابن ابي معيطة اكثر مما اذاه الكعب ابن الاشرف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفكر عبر الثلاثة عشر عاما في مكة - 00:06:54
ان يرفع سيفا ولا خنجرا ولا مطوا ولا سكين صغير لانه لم تكن هناك دولة بعد. لم يكن هناك دولة اسلامية. كانوا افراد داخل مجتمع اخر. افراد مسلمين داخل اخر - 00:07:10
والمسلم داخل سلطان غيره لا يهيج القانون ولا يفسد المجتمع ولا يعكر السلام الاجتماعي ولا يفسد الامن الداخلي بل يلتزم بقانون المجتمع ولكنه يلتزم باسلامه يخرق القانون ابدا انما الان - 00:07:32
السلطان القديم خلاص اصبح للمسلمين سلطان مستقل. وانتقل المسلمون للعيش تحت سلطان انفسهم. وصار لهم دولة خاصة بهم وصار لهم جيش خاص بهم ونظام سياسي خاص بهم وقوات مسلحة خاصة - 00:07:58
ومن ضمن القوات المسلحة دي سلاح المخابرات العسكرية الذي يقوم بالمهمات العسكرية في كل جيوش العالم وهي المهمة التي قام بها محمد ابن مسلمة فلما تأتي اليهود زي بني قينقاع ويحاولون العدوان على نظامنا السياسي. وعلى نظامنا الاقتصادي - 00:08:18
وعلى نظامنا الاجتماعي وعلى رجالنا ونسائنا يعني احنا خرجنا من نظامهم وهم يأتون الى نظامنا لافساده فحينئذ هم الذين اعتدوا على نظامنا ودولتنا فجيشنا هو الذي يؤدي مهمة وهي مهمة حرب وقد - 00:08:41
سبقها ان جمعناهم في سوق بني قينقاع وقلنا لهم بصراحة انتم تعتدون علينا ونحن ننذركم انذارا واضحا الا تقفوا عن عدوانكم سنكون حربا عليكم يبقى ازا احنا بنتكلم عن حرب بين دولتين حينئذ وليس عن فئة تعيش داخل دولة. ادي الفرق الكبير يا اخواننا. لازم نحفظه - 00:09:06
لذلك لم يقم النبي صلى الله عليه وسلم بواقعة اغتيال سياسي وانما قام بجزء من المعركة ولم يقم بواقعة اغتيال سياسي الا بعد ان اذن للمسلمين بالقتال وبالجهاد لم يقم بمعركة او بواقعة اغتيال سياسي - 00:09:30
وانما قام بعمل تابع للاعمال العسكرية وهو ان يرسل ليدمر بوق الدعاية في جهاز التعبئة المعنوية والحرب المعنوية لدى عدوه انما طب الدليل على كده ايه؟ الدليل ان هو عاش تلتاشر سنة في مكة - 00:09:51
لم يفكر انه يضرب ابو جهل بمطوة في في عنقه لانه لم تكن هناك دولة بعد. لذلك الدولة الاسلامية واعلان الجهاد هو الذي يمكن ان تتبعه هذه الاشياء. اما ما يحدث - 00:10:12
مجتمعات من تهييج للمجتمع او من وقائع فهذا كله في حقيقة الامر غير جائز - 00:10:29